

المحاضرة 51 - مواقف ضحك فيها النبي ﷺ - السيرة النبوية -

المستوى الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة الياء
 عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)
 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
 اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)
 هو خير البشر وهو سيد ولدي ادم صلى الله عليه واله وسلم وعلى الرغم من انه اكمل البشر بلا شك ولا ريب الا انه بشر ما يعني انه
 تختلجه مشاعر بشرية مختلفة - [00:01:11](#)
 وهذه نعمة من الله عز وجل من لم ينزل الينا ملكا انما انزل الينا خير البشر وسيد ولد ادم صلى الله عليه واله وسلم الرسول يعتلج
 في صدره مشاعر الرضا - [00:01:36](#)
 والسخط الفرح والحزن قد يسر من امر وقد يسوؤه امر اخر وتبرز قيمة هذا العنصر الاخلاقي في حياته عليه الصلاة والسلام ونراها
 واضحة في سيرته لان الرسول لم يكن عليه الصلاة والسلام - [00:01:56](#)
 جامد المشاعر لم يكن عليه الصلاة والسلام بلا احساس فان ذلك نقص وعيب في الانسان والرسول عليه الصلاة والسلام ليس كاي
 شخص اخر بل هو الاسوة والقُدوة الذي بعثه الله عز وجل للبشرية جمعاء - [00:02:19](#)
 وعليه ان انت راقبت ودرست مشاعره عليه الصلاة والسلام لوجدت ان لها بعدا راقيا حيث صانها عليه الصلاة والسلام من الافراط
 ومن التفريط واعطى لها بعدا راقيا حين ربطها بقضية الثواب والحساب - [00:02:43](#)
 وقال صلى الله عليه واله وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وقال لابي ذر رضي الله عنه وارضاه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان
 تلقى اخاك بوجه طلق اذا الضحك - [00:03:10](#)
 المزاح هذه من الامور المشروعة التي نلهمها في نصوصه القولية عليه الصلاة والسلام وفي الاحاديث الفعلية الضحك والمزاح امران
 فطريان تحتاجهما النفس البشرية للتخفيف من قسوة هذه الحياة ومن همومها ومن مشاكلها واعبائها ولا حرج فيها البتة ما دامت
 منضبطة - [00:03:28](#)
 بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وهديه وما دام لا يترتب عليها ضرر بل الشيء اليسير منها مطلوب ومرغوب لان النفس تعثرها حالات
 من السامة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يداعب اهله - [00:04:04](#)
 ويمزح اصحابه ويضحك لضحكهم. الامام النووي رحمه الله يقول المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه فان هذا يورث
 الضحك وقسوة القلب. ويشغل عن ذكر الله ويؤول في كثير من الاوقات الى الايذاء. ويورث الاحقاد ويسقط - [00:04:26](#)
 مهابة والوقار فاما من سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام اذا خير الامور القصد والوسط وهو
 فعله عليه الصلاة والسلام. قد تجد من الناس من يفرط في - [00:04:48](#)
 الضحك والمزاح ويرغب فيه ويبذل فيه الاوقات وبالمقابل قد تجد من يمتنع منه ويحرمه ويجعل هذا الدين ديننا حزينا ملينا بالكآبة
 والسامة ظنا منه ان هذا هو السمت للعلماء وان هذا هو الحال - [00:05:11](#)

للاتقياء قال رجل لسفيان ابن عيينة رحمه الله المزاح هجنة اي هل هو مستنكر قال بل هو سنة ولكن لمن يحسنه ويضعه في موضعه هذا الهدي النبوي غفل عنه كثير من المسلمين - [00:05:39](#)

لأنهم الآن في ظل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية والترف وكثرة المال والانشغال بالدنيا واتباع الشهوات والشبهات أصبح شغل الناس الشاغل الفكاهة والمزاح فتجد قنوات فكاهية مسرحيات هزلية افلام مليئة بالسخرية والضحك وآآ توافه الامور. بل ان من - [00:06:02](#)

الناس من كسب عيشهم عن طريق هذه الامور التافهة يعني يقولون هذا كوميدي وهذا يعني محترف عنده برامج ستاند اب كوميدي يعني يأخذون عليها اموالا ويتقاضون عليها آآ مبالغ طائلة لماذا؟ لان الناس في فراغ - [00:06:31](#)

الناس في افراط الناس في غفلة عن الله عز وجل خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكيف كان هديه في المزاح اتى رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:57](#)

يطلب منه دابة تحمله يركبها للجهاد في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام انا حاملوك على ولد ناقة طبعاً المتبادر الى الذهن انه الناقة ولدها يعني جمل صغير دوبه مولود - [00:07:13](#)

قعود او شيء اصغر من ذلك ما يصلح السفر ولا للحرب. فقال الرجل ما اصنع بولدي ناقة يعني يعني هو يشتكي يا رسول الله اتيتك اطلبك ما تحملني عليه كي اجاهد. وان تحملني على ولدي ناقة - [00:07:33](#)

على شيء صغير الآن مولود فقال عليه الصلاة والسلام وهل تلد الابل الا النوق؟ ولد الناقة هذا يعني ينطبق على من عمره يوم وعلى من عمره خمس سنوات هذا اسمه ايضاً ولد ناقة. مثل ما يقول بعضهم عند ضرب الموعد. يقول اقابلك بعد العشاء ان شاء الله - [00:07:53](#)

العشاء ينتهي الساعة الثامنة مساء فاز به يأتي الساعة الحادية عشر فيلومه صاحبه يقول تأخرت يقول وعدتك بعد العشاء واتيت بعد العشاء. هو لم يكذب لكنه لم يكن دقيقاً في القول. فالتوقع هذا من - [00:08:20](#)

مزاح محمود طيب لعبارة ادخال شيء من الترفيحي ويعني الخلق في الموضوع الرسول عليه الصلاة والسلام كما يقول انس رضي الله عنه وارضاه ربما زار اخا فطيماً له كان عنده عصفور نغري صغير ومات - [00:08:37](#)

فيقول له يا ابا عمير ماذا فعل النغير؟ كل ما يشوفه عليه الصلاة والسلام يداعبه ويلعب معه بهذه العبارات. طبعاً في البداية الطفل كان لكن بعد ذلك نسي فكلما يعاود عليه الصلاة تذكيره بذلك يفرح الطفل ويضحك ويتذكر فكان ذلك يعني علامة على مداعبته - [00:09:01](#)

صلى الله عليه واله وسلم للاطفال. الاطفال الاجانب فكيف باطفاله واحفاده هذه الدعابة التي نفتقدها في حياتنا والتي يفتقدها اهنا ما يلمس فينا الا الحزن من الندم او الكآبة ولكن اذا اختلط احدنا باصحابه واذ به يتبسم ويبش في وجوههم هذا خلل - [00:09:23](#)

لابد ان نسعى الى تغييره. فاصل وبعد ان نواصل باذن الله فاننا نلهم بالعلم كالزهر في البستان به تنكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب الرحمت انه الدعاء. مخ العبادة وباب الخير والسعادة - [00:09:49](#)

وللدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهله - [00:10:23](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى الاكثر من المسألة واللاحاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين. عدم استعجال الاجابة. ومن الامور - [00:10:43](#)

عينتي على اجابة الدعاء. تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثلث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطعم عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - [00:11:06](#)

المساجد عموماً والمسجد الحرام خصوصاً. ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم. دعوة المسافر. دعوة الصائم. دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#)

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين السلام عليكم
ورحمة الله كان عليه الصلاة والسلام جادا في احواله ولكن لا يمنع ان يكسر رتابة هذه الجدية - [00:11:58](#)
بشيء من الترفيه المباح. يأكل معه صهيب رضي الله عنه فيلاحظ عليه الصلاة والسلام ان به الما في عينه وهو يأكل فيقول له مداعبا
يقول له ان بعينك رمدا وصهيب يأكل رضي الله عنه ما توقف - [00:12:37](#)
فقال صهيب يا رسول الله انما اكل من الناحية الاخرى يعني هذي التي فيها الرمد انا ما اكل من من اليمين اكل من ناحية الشمالية
فبيئتسم عليه الصلاة والسلام ويضحك مع صاحبه - [00:12:59](#)
مواقف اللي يسمونها الطرف الفعلية او التي يقوم الانسان بفعلها لا بقولها حتى هذه فعلها الرسول عليه الصلاة والسلام زاهر ابن حرام
رجل من البادية كان يأتي الى الرسول فيجلس معه ويضاحكه ويسامره الرسول عليه الصلاة والسلام يحب جلسته ويحب خلطته
وكان يأتي - [00:13:14](#)
كيف يشتري الاشياء ويهديها الى النبي عليه الصلاة والسلام في يوم خرج عليه الصلاة والسلام فوجد زاهرا يعني يبيع في السوق اتي
من خلفه وزاهر لا يبصره. فالتزمه يعني حوطه من خلفه - [00:13:43](#)
وزاهر ما يدري من هذا الذي يمسه فجعل ينظر خلفه وما يستطيع ان يعني يراه ويقول اتركني ارسلي من هذا فلما تبين له انه النبي
عليه الصلاة والسلام جعل يلصق ظهره ب صدره عليه الصلاة والسلام - [00:14:03](#)
وحب اليه تلك المسكة. من افضل من النبي عليه الصلاة والسلام من يضمه والرسول عليه الصلاة والسلام يصيح في الناس. وهو في
السوق من يشتري مني هذا العبد طبعاً الان زاهر حر وليس بعبد. لكنه عبد لله عز وجل. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:23](#)
في هذا الموقف واحد يمازح زاهر اثنين يظهر للناس في السوق حبه لهذا البدوي فهو بادئ من البادية يقول عليه الصلاة والسلام ان
زاهرا بادينا ونحن حاضرون هو من باديتنا ونحن من حاضرتة - [00:14:44](#)
يعني للحمة هو العلاقة الوطيدة التي بينهما صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه فهو الان يظهر للناس اني احب هذا الرجل وامازحه
فاقول من يشتري مني هذا العبد فجعل فجعل زاهر من - [00:15:05](#)
تواضعه يقول تجدني يا رسول الله كاسدا يا رسول الله من يشتري من هو في مثل حالي؟ من يشتري من هو في مثل موضعي؟ ما
احد يشتريني منك يا رسول الله؟ تجدني كاسدا - [00:15:20](#)
فقال عليه الصلاة والسلام مبينا للصحابة ان اكرمهم عند الله عز وجل من كان تقيا ومن الله مقربا قال لكنك عند الله لست بكاسد.
وفي رواية بل انت عند الله غال - [00:15:35](#)
يعني غالي سبحانه الله رسول يمازح عليه الصلاة والسلام ونحن كما نقول بالعامية يمازح بيده مو فقط بالقول لكن بحدود كان صلى
الله عليه وسلم ايضا يمازح في امور يعني اهون من ذلك بكثير - [00:15:52](#)
يعني مثلا انس رضي الله عنه وارضاه خادمه ربما قال له يا ذا الازنين فهذي يعني ابو اذنين عندك اذنان وهذه ممازحة ولكن هل كذب
فيها عليه الصلاة والسلام ابا - [00:16:14](#)
كل واحد منا عنده اذنان فما يغضب من ذلك احد ولكنها ليست هي العلامة البارزة. فيمازحه بذلك يمازح زوجاته عليه الصلاة والسلام
يعني تذكرون القصة المشهورة المعروفة عن امنا عائشة انه عندما تزوجها عليه الصلاة والسلام كانت خفيفة اللحم - [00:16:32](#)
كانت يعني آ ذات جسم صغير حديثة عهد بالزواج وفي غزوة من الغزوات امر الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه ان يتقدموا
وطلب من عائشة ان تسابقه يقول فسابقته فسبقتة فسكت عليه الصلاة والسلام - [00:16:58](#)
وانا نسيت وبعد اعوام خرجت معه في غزاة او في رحلة وطلب من اصحابه ان يتقدموا وقد حملت اللحم. يعني سخنت قليلا سمت
وهذا معروف من اثر الزواج والراحة النفسية - [00:17:19](#)
فقال قومي اسابقك. قالت يا رسول الله وانا هكذا يعني كيف الان آ تسابقني وانا على هذه الحال قال لتفعلن لتفعلن يعني لابد ان
الامر يصير. تقول فسابقته فسبقتني. فضحك عليه الصلاة والسلام ويقول هذه بتلك السبقة - [00:17:41](#)

انظر الى المزاح الترفيهي المباح. انظر الى طيب الاخلاق من الرسول عليه الصلاة والسلام بعض الرجال لا يتبسم في وجه زوجته تظنها جنديا من الجنود وهو ضابط من الضباط بل ان شئت قلت تظنها يعني اسيرة من الاسرى. هذا ليس باخلاق المسلم. مداعبة عمر يقول احب من الرجل ان يكون - 00:18:04

الصبي في اهل بيته يعني الرجل هذا الكبير المعروف الكذا اذا دخل على امرأته احب ان يكون كالصبي يلعب ويضحك ويمزح يلعب الرسول عليه الصلاة والسلام ويمزح حتى الاطفال محمود ابن الربيع رضي الله عنه يقول عقلت من النبي عليه الصلاة والسلام. مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين - 00:18:32

من دلوين تعرف الانسان لما يضع ماء في فمه ثم يمج هذا الماء يخرج من فمه بشيء من الدفع والضخ محمود هذا رضي الله عنه وارضاه يقول وانا من خمس سنوات يعني هذا من صغار صغار الصحابة يقول عقلت اذكرها ان الرسول كان - 00:19:00

يتمضمض ثم رأي فمجها في وجهي وهذا من مداعبته عليه الصلاة والسلام مع الاطفال. كان ربما مزح اصحابه بتغيير اسمائهم او اسماء يعني آآ جديدة او تكتيتهم بكنا جديدة - 00:19:22

امنا فاطمة رضي الله عنها وارضاه ابنه النبي عليه فاطمة محمد سيدة اهل الجنة زارها عليه الصلاة والسلام في بيتها ذات يوم يبحث عن زوجها ابن عمه علي فاخبرته انه - 00:19:44

حصل بينها وبينه شيء من الخصومة او او الجدل او المناقشة فخرج من البيت غضبان وهو ذهب المسجد فخرج عليه الصلاة والسلام فوجده مستلقيا على ظهره على ارض المسجد فجعل - 00:20:01

يقيمه ينهضه وينفض التراب عن ظهره وعن رداءه يقول قم ابا تراب قم ابا تراب يعني ما قال له قم يا ابا الحسن ما قال قم يا علي قم يا ابن عمي انما لهذا التراب الذي عليه قال قم يا ابا تراب - 00:20:20

وكان علي رضي الله عنه يحب هذه الكنية اشد الحب لتسمية الرسول عليه السلام له بذلك حذيفة بن اليمان في غزوة الخندق وقد كانت في ليلة شديدة آآ الظلام شديدة البرودة - 00:20:40

طلب الرسول عليه الصلاة والسلام من الصحابة وفيهم جهاذتهم وكبرأؤهم قال من يأتيني بخبر القوم من يأتيني بخبر القوم جعله الله معي في الجنة ولم يقم احد الخوف وشدة وبرج - 00:20:59

وظلمة فلما لم يقم احد وقد كرر هذه هذا الطلب آآ مرات عديدة عليه الصلاة والسلام قال لحذيفة ابن اليمان يسميه قال قم يا نومان او قال له قم يا حذيفة. فذهب حذيفة واتاه خبر القوم رضي الله عنه وارضاه ولم يجد شيئا من هذا البرد - 00:21:16

ولن يجد شيئا من الخوف بل ذهب في امن ورجع في امن وعندما نام قال له عليه الصلاة والسلام قل يا نومان يداعبه بذلك كذلك كان عليه الصلاة والسلام يستخدم - 00:21:39

ما يعرف باسم الترخيم وهو حذف جزء من الاسم وغالبا ما يكونوا في الاخر مناداة الشخص وهذا ما ان شاء الله سوف يعني آآ نذكر عينات منه بعد الفاصل فانتظرونا باذن الله - 00:21:54

جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وائك على خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:16

كمال ومحاسن الصفات ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا - 00:22:56

يعين اهله ويخطط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين.

فيقول الالماني يوهان جوتا اننا - 00:23:16

اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:23:48

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرتة نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمتثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - [00:24:05](#)

باديه وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتف بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:24:35](#)

السلام عليكم ورحمة الله الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينادي اصحابا له بطريقة مختلفة عن اسمائهم. فمثلا يقول يا ابا هر لعبد الرحمن بن الصخر الدوسي رضي الله عنه وهو اسمه - [00:25:02](#)

ابو هريرة يعرف عند الناس لكن في بعض الاحيان يداعبه عليه الصلاة والسلام فيقول يا ابا هر كما كان يكثر من قول يا عائش وهي عائشة وايضا ذاك آآ الصحابي انجشه - [00:25:36](#)

يقول له يا انجش رفقا بالقوارير فهذا النوع من اللعب بالاسماء وتحويلها وتغييرها او ترخيمها هذه من الامور الطيبة واحد ما يقول يا اخي لماذا اه تسميني باسم غير اسمي لا هذا ما يجوز هذا غلط هذا تغيير لما يعني سميت به ابد يا اخي الامر واسع - [00:25:54](#)

الامر واسع اذا كان انس يقول له يا ذا الازنين عمر ابن عمر رضي الله عنهما يقول صاحبه يا ابا بطين يعني اللي ما يهكم الا بطنك وآآ نحو ذلك هذا لا حرج فيه ان شاء الله البتة - [00:26:19](#)

من مزاحه عليه الصلاة والسلام ما جاء في الحديث والذي هو مرسل ومن اهل العلم من ضعفه ومنهم من قبله علي الحسن قال اتت عجوز الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله - [00:26:37](#)

ادع الله ان يدخلني الجنة. ادعو الله ان يدخلني الجنة. عجوز امرأة يعني بلغت من الكبر عتيا فقال يا ام فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز قال فقلت تبكي - [00:26:57](#)

وقال اخبروها الحقوها لا تروح تصدق وصحيح ما قلته ليس بكذب انا لا اكذب ولا اقول الا حقا لكن يعني لابد ان ينظر هذا الكلام مئة بالمئة يعني آآ على ظاهره - [00:27:18](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز. ان الله عز وجل يقول انا انشأناهم انشاء فجعلناهم ابطارا. عربا اترابا اه لا يدخل الجنة الا من كان على سن ثلاث وثلاثين يرجعهم الله عز وجل ويعيدهم في افضل - [00:27:35](#)

احسن صورة اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح وكان يضحك وكان صلى الله عليه واله وسلم عنده التوازن الذي نحن في امس الحاجة اليه في حياتنا فضحكه له وقت - [00:27:58](#)

وغضبه كما يعني نتذكر ان شاء الله له وقت مزاحه له وقت وجديته لها وقت ايضا هذا التوازن لابد ان يكون مضبوطا بضوابط يعني المزاح هذا هل هو على اطلاقه ابد - [00:28:18](#)

لان من الامور التي ينبغي ان يضبط بها هذا الامر ان لا يقع في الكذب ليضحك الناس وهذا خلل عظيم نجده الان ويعني نسأل الله ان يعافينا واياكم منه بعض الاحيان الانسان يتحدث - [00:28:40](#)

ربما انصعق في حديثه ربما لمس كلمات الاعجاب عند مستمعيه فيأتيه الشيطان فينزغه وربما حدث فكذب لينال اعجاب الناس وضحكهم ولذا قال صلى الله عليه واله وسلم ويل للذي يحدث في كذب - [00:28:59](#)

ليضحك القوم ويل له ويل له ويل له اذا عندما نرى بعض الدعاة تحولت دروسهم الى تمثيلات هزلية كلامهم خلا من الذكر من القرآن من السنة من ترقيق القلوب مشتمل على الضحك والسخرية والاستهزاء والتنكيت وبلا حساب - [00:29:24](#)

هذا خلل نعم لا حرج في ان يلقي الانسان طرفة هنا او هناك لتلطيف الجو ما في حرج ولا بأس بذلك لكن ان يقوم الدرس او المحاضرة على الضحك وعلى اللعب وعلى الترفيه - [00:30:01](#)

بهذه الطريقة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يمزح يضحك اصحابه ولكنهم لم يكن يقل الا حقا عليه الصلاة والسلام وصدقا لذا ما ينبغي ان مثلا يشتمل الضحك والمزاح على السخرية بالآخرين - [00:30:21](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم ولا تبايزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون - [00:30:40](#)

وقال عليه الصلاة والسلام بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم اذا ما نجاه ايضا في بعض وسائل التواصل الاجتماعي من سخرية واستهزاء بشعب او باثنية او بعرق او بقبيلة - [00:30:59](#)

آآ وصمهم الغباء وصفهم بالبخل جماعة من الناس معروفون بانهم بخلاء. جماعة معروفون بانهم اغبياء. جماعة معروفون بانهم مثلاً فيهم دمامة. فيهم كذا. هذا كلهم من السخرية المحرمة. نعم يا شيخ ولكنها تضحكنا - [00:31:21](#)

هذا الضحك ما يجوز لا يسخر قوم من قوم هذا ما يجوز الامر يعني انك تتوصل الى ما تترفه به او ما تنبسط به او ما ينشرح صدرك به غضب الله - [00:31:41](#)

الله عز وجل من ضوابط المزاح والضحك ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله لا يحل لمسلم ان يروع مسلماً كيف؟ يعني ما يصلح انك انت تخوف المسلم ايضا الان انتشر ما يعرف باسم البرانك - [00:31:57](#)

وهو المواقف التي يفجع الانسان فيها اخاه اما بترويعه بشكل او بتخويفه في ظلمة الليل او بوضع آآ ثعبان في آآ لعبة مثلاً او دمية على شكل ثعبان او عقرب او شيء فيه ثيابه او عند نومه هذا كله الترويع ما يجوز - [00:32:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك قال لا يحل لمسلم ان يروع مسلماً ولو حتى باخذ حذائه. بعض الناس يعني يدخل المسجد يداعبه اصحابه يأخذون حذاه ويخفونه او يأخذون غرضاً من متاعه او آآ كتاباً او شئاً هذا كله محرم - [00:32:46](#)

ولا يجوز ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وان كانت نيتك آآ المزاح قال عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة اقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. اذا خرجنا عن حد الاعتدال - [00:33:08](#)

وحد الاعتدال لا يعرف بالهوى انما يعرف باتباع السنة لان الاعتدال عندك قد يكون مختلف عما عندي قد يكون اعتدالك تشدداً عندي وقد يكون اعتدالي انا تفريطاً عندك اذا لا يعرف ذلك الا عن طريق السنة. فالمنهي عنه هو الاكثار - [00:33:25](#)

لان المبالغة في المزاح والضحك يخشى من ورائه الالهاء عن الالقاء او تجرؤ السفهاء او اغضاب الاصدقاء او الوقوع فيما حرم ربنا عز وجل الله اسأل الله سبحانه عز وجل ان - [00:33:47](#)

يرزقنا الفقه في دينه واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في سائر احوالنا وان يرزقنا الاعتدال والقصد في جميع الامور. وان يرزقنا التوازن كي نعرف كيف نسير في هذه الدنيا - [00:34:08](#)

على النحو الذي يرضيه عنا هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العليا عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:34:27](#)

- [00:35:17](#)